

بلغة السالك لأقرب المسالك

أيضا كما تقدم قوله وأن يقصروهما للسنة أي فإن السنة جاءت بالقصر في تلك الأماكن وإن لم تكن المسافة أربعة برد فلذلك يسن لأهل مكة القصر في عرفة ومنى ومزدلفة وكذلك جميع أهل تلك الأماكن يقصرون في غير وطنهم كما سيأتي يصرح بذلك قوله إلا أهل عرفة فيتمون ويقال مثل ذلك في منى ومزدلفة قوله وتلتقطون منها الجمرات يعني حصيات جمرة العقبة لأكل الجمرات فإن باقيها تلتقط من منى كما يأتي قوله ثم تبيتون بها أي ندبا لأن هذه الكيفية التي بينها بعضها واجب وبعضها سنة وبعضها مندوب وسيأتي إيضاح ذلك مفصلا قوله وقد حل لكم كل شيء حتى النساء إلخ أي فهو التحلل الأكبر وما قبله تحلل أصغر كما يأتي قوله بأذان ثان أي كما هو مذهب المدونة قال في الجلاب وهو الأشهر وقيل بأذان واحد وبه قال ابن القاسم وابن الماجشون وابن المواز قوله جمع في رحله فإن تركه فلا شيء عليه وقيل عليه دم حكاه في اللمع واستبعده